

الاختبار : التاريخ والجغرافيا		الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا دورة 2016
الشعبة : الاقتصاد والتصرف		
الضارب : 2	الحصة : 3 س	
الدورة الرئيسية		

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين، إحداهما للتاريخ والأخرى للجغرافيا.

التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : دراسة نص

تونس في الثلاثينات

وفي تلك الفترة (سنة 1932) سمعت عن أحداث التجنيس، ذلك أنّ أحد المتجنسين توفّي وأراد أهله أن يقبروه في مقابر المسلمين، فتصدّت له مجموعة من الوطنيين بقيادة الحبيب بوقطفة ببزرت ... وقد قام طلبة الزيتونة بتنظيم إضراب ومظاهرات للاحتجاج على التجنيس، كما تناولت الصحافة هذا الموضوع وخاصة صحيفة "العمل التونسي" وكذلك "صوت التونسي" ...

وفي شهر سبتمبر 1934 وقع نفي الزعماء من طرف المقيم العام "بيروطن" ... مثل هذا الخبر كان حافزا لي وللمجموعة من الشبان لتكوين شعبة بالقرية "سيدي حمادة" (سليانة) ...

وفي 21 فيفري 1936 تكوّنت لجنة من الطلبة وقمنا بتحرير منشور وتمّ توزيعها في جميع المدارس التابعة للزيتونة لدعوة الطلبة لمقاومة قرار "بيروطن" [إجبار الطلبة التونسيين على تعلّم اللغة الفرنسية] ... [وفي نفس اليوم] عقدنا اجتماعا ضخما في بطحاء المآسين، وقد حاصرنا كوكبة من الشرطة فاضطّررنا إلى الالتحاق برحبة الغنم أين دارت مواجهات بين الطلبة والبوليس جُرح فيها 11 طالبا ... وساهمت هذه الأحداث في قرار عزل المقيم العام "بيروطن" وتعيين "أرمان فيون" مكانه ...

سمحت الظروف الجديدة بتوسيع رقعة العمل السياسي في العاصمة وفي داخل البلاد ، وذلك بعد تحصيل تونس على الحريات العامة التي أقرتها حكومة الجبهة الشعبية التي ترأسها "ليون بلوم" ... وفي شهر نوفمبر 1937، قرّر الحزب عقد مؤتمر شارك في لجنته السياسية وحصل نقاش كبير حول المطالبة بالاستقلال الفوري أو المطالبة بالإصلاحات وتوسيع المشاركة السياسية [للتونسيين] .

وفي يوم 9 أفريل (1938) ، ونحن ندرس في الجامع جاءنا خبر إلقاء القبض على الأستاذ علي البلهوان ... انطلقت في الحين مظاهرة من جامع الزيتونة في اتجاه المحكمة ... وكنا حوالي 2000 طالب ... وعند وصولنا إلى ساحة القصبة قام الجيش بتفريقنا ... تدخلت الشرطة وتمت معركة أستشهد فيها 17 تونسيا ومات ضابط من الشرطة الفرنسية.

شهادة شفوية لعبد القادر زروق* وناق نصبة وشفوية*
المعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية تونس 1993، ص 148-151

*عبد القادر زروق من مواليد سنة 1918، أحرز على شهادة التحصيل من جامع الزيتونة سنة 1941.

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1- بين بالاعتماد على النصّ خصائص السياسة الاستعمارية الفرنسية بين 1932 و1938.
- 2- أبرز مظاهر تطوّر النضال الوطني في مقاومة هذه السياسة خلال نفس الفترة.

الثورة البلشفية

الوثيقة عدد 1: أسباب قيام الثورة البلشفية

« من العوامل التي سهّلت علينا الشروع في الثورة بروسيا، في المقام الأول، التأخر السياسي غير المألوف للنظام القيصري - مقارنة بأوروبا في القرن العشرين - الذي تسبّب في مدّ ثوري جماهيري حدّته غير معهودة. وفي المقام الثاني، تأخر روسيا الذي كان له دور في توحيد ثورة البروليتاريا ضدّ البورجوازية و كذلك ثورة المزارعين ضدّ كبار الملاكين العقّارين بطريقة فريدة من نوعها ... وفي المقام الثالث، فضل ثورة 1905 في التكوين السياسي لقاعدة العمّال والمزارعين من حيث تدريب قادتها أو من حيث إضفاء المعنى على الفعل الثوري لهذه القواعد » .

لينين ، "الأممية الثالثة و مكانتها في التاريخ"
أعمال مختارة، المجلد 2، ج 2، ص 202-203.

الوثيقة عدد 2 : بعض إنجازات النظام السوفيياتي الجديد

في سنة 1936 حقّق النظام الاشتراكي تفوّقا في كلّ مجالات الاقتصاد الوطني وأصبحت الصّناعة الاشتراكية القويّة تُنتج سبع مرّات أكثر ممّا كانت عليه قبل الحرب، فعوّضت بذلك كليّا القطاع الصّناعي الخاص. أمّا فيما يخصّ الفلاحة، فقد حقّق نمط الإنتاج الاشتراكي تفوّقا من خلال تصدّره للإنتاج العالمي باعتماده التّقنيات الحديثة والمكننة وتوخيّه نظام الكولخوزات و السوفيخوزات ...
لقد اختفت الأزمات من المجتمع الاشتراكي الجديد إلى الأبد ... وتوفّرت ظروف ملائمة للرّخاء الماديّ والثّقافي لكافة عناصر المجتمع السوفيياتي ... كما تغيّرت تبعاً لذلك التركيبة الطبقيّة للسكان بالاتّحاد السوفيياتي، وتمّت تصفية طبقة كبار الملاكين العقّارين والبورجوازية الإمبريالية الكبرى ... ولم تعد طبقة العمّال مستغلّة ومحرومة من وسائل الإنتاج كما هو الحال في النظام الرأسمالي."

جوزيف ستالين : "تاريخ الحزب الاشتراكي البلشفي السوفيياتي" ص 275.

أدرس الوثيقتين مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1 - بين من خلال الوثيقة الأولى أسباب قيام الثورة البلشفية بروسيا سنة 1917.
- 2 - أفرزت هذه الثورة نظاما جديدا. أبرز بالاعتماد على الوثيقة الثانية أهم إنجازاته إلى حدود سنة 1936.

الجغرافيا (12 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

تحتل الخدمات مكانة محورية في اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية وتعدّ أحد أوجه التفوذ الأمريكي في العالم. يبين ذلك.

الموضوع الثاني : شرح وثائق

وزن البرازيل في التجارة العالمية

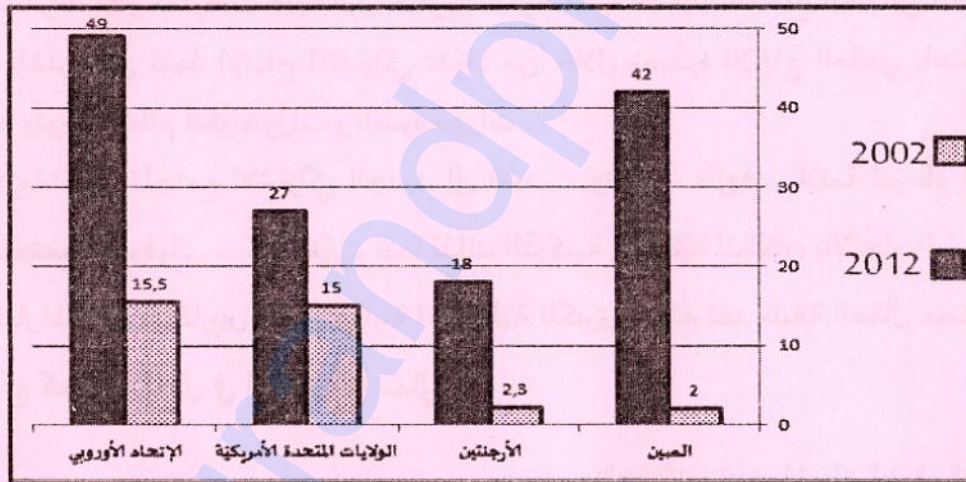
الوثيقة 1: حصّة البرازيل من مبادلات السلع والخدمات في العالم سنة 2013

الواردات		الصّادرات		
الحصّة من واردات أمريكا الوسطى والجنوبية (%)	الحصّة من الواردات العالمية (%)	الحصّة من صادرات أمريكا الوسطى والجنوبية (%)	الحصّة من الصّادرات العالمية (%)	
32.3	1.7	32.8	1.6	السلع
42.3	1.9	25.6	0.8	الخدمات

المنظمة العالمية للتجارة : احصائيات التجارة العالمية، 2014

تقرير حول التجارة العالمية، 2014.

الوثيقة 2: تطوّر قيمة صادرات البرازيل من السلع حسب الوجهة بين 2002 و2012 (بالمليون دولار)



المصدر: جغرافية الأقسام النهائية منيار، 2014 ص155.

الوثيقة 3: تركيبة المبادلات التجارية البرازيلية سنة 2013

الواردات		الصّادرات		
الحصّة من الواردات البرازيلية (%)	القيمة (مليار دولار)	الحصّة من الصادرات البرازيلية (%)	القيمة (مليار دولار)	
6	15	37.6	91	مواد فلاحية
72.4	181	35.1	85	مواد مصنّعة
21.6	54	24.3	59	محروقات

المصدر: المنظمة العالمية للتجارة، احصائيات التجارة العالمية 2014

الوثيقة 4 : حصة البرازيل من إنتاج وتصدير بعض المنتجات الفلاحية والصناعية

المنتج	السنة	الحصة من الإنتاج العالمي (%)	الرتبة	الحصة من الصادرات العالمية (%)	الرتبة
القهوة	2014	32	1	32	1
قصب السكر	2013	40.4	1	41*	1
السيارات	2014	3.5	8	0.7	**12
الفولاذ	2014	2	9	2.1	14

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية 2016 ومصادر أخرى

2014*

** هذا الترتيب يعتبر الاتحاد الأوروبي وبقية الأقطار الأوروبية كتلة واحدة.

الوثيقة 5 : السياسة التجارية للبرازيل

لئن ركزت الحكومة البرازيلية سياستها التجارية منذ 1990 على منطقة "المركوسور" في إطار مفاوضات التبادل الحر بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، فإن إدارة الرئيس لولا * شرعت منذ العشرية الأولى من القرن الواحد والعشرين في اعتماد سياسة تجارية أكثر شمولية وذلك بتعزيز الشراكة مع عدة بلدان صاعدة وتنوع وجهة الصادرات البرازيلية جغرافياً...

وتعمل السياسة التجارية البرازيلية أساساً على إلغاء الحواجز الجمركية الموظفة على المنتجات الفلاحية في إطار المفاوضات مع المنظمات الدولية لا سيما المنظمة العالمية للتجارة... بهدف إلغاء الدعم على المواد الفلاحية المعتمد أساساً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي... وأمام فشله في ذلك، يكتفئ البرازيل حالياً بعلاقاته التجارية مع البلدان النامية خاصة في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وآسيا في نطاق البحث عن أسواق جديدة، بتبني استراتيجية تقوم على تعزيز العلاقات التجارية مع دول أخرى من الجنوب.

*لولا: رئيس البرازيل بين 2003 و2011.

المصدر: بابلو فابريال فرييرا، مركز الدراسات حول الاندماج والعولمة.

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية:

1. استخرج من الوثائق خصائص التجارة الخارجية البرازيلية وبيّن دعائمها.
2. بيّن الوزن التجاري للبرازيل على الصعيدين الإقليمي والعالمي مبرزاً حدوده.